وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة العراقية
كلية العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد ٤٣

المجلد الأول

أغسطس / آب

١٤٤٧هـ ٢٠٢٦م

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

August 2026

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة علمية فصلية محكمَّة تصدرها
كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية

الترقيم الدولي

ISSN 2225-9732

9 772225 973001

البريد الألكتروني : إيميل المجلة
journalislamicsciences@gmail.com

إيميل رئيس التحرير
dr.salahhemeed@gmail.com

الإخراج الطباعي
مطبعة أنوار دجلة

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

مجلة العلوم الإسلامية

مجلة العلوم الإسلامية هي مجلة علمية، محكمَّة فصلية، تصدرها كلية العلوم الإسلامية في الجامعة العراقية في بغداد «العراق» وتعنى بنشر المقالات، والبحوث، والدراسات الأصلية، والمبتكرة، والتطبيقية في الفروع الإسلامية، والعلمية، والتربوية كافة، بعد أن تخضع للمراجعة والتقويم من الخبراء والمختصين في داخل العراق وخارجه.

وتشترط المجلة:

أن تكون المشاركة المقدمة إليها للنشر غير منشورة سابقاً في مجلة أو دورية أخرى.

يقصد من هذه المجلة:

أن تمثل منتدى لاختصاصات إسلامية، وعلمية متعددة، ضمن مجتمع البحث العلمي في العراق.

وتهدف المجلة:

إلى نشر المعرفة، وتوفير المراجع، والمصادر المقومة في الفروع: «الإسلامية، والعلمية، والتربوية، وكذلك إيجاد قنوات للتواصل بين الأكاديميين، والخبراء، والباحثين، وصناع القرار، والقائمين على تنفيذه في ميدان الاختصاص».

شروط النشر

ترحب أسرة مجلة العلوم الإسلامية بالباحثين والدارسين، ويسرها نشر بحوثهم، ضمن الشروط الآتية:

يشترط أَن يكون البحث رصيناً علمياً، مراعياً معايير البحث العلمي:

١- تقديم طلب خطي لنشر البحث، مع التعهد بعدم إرساله إلى مجلة أخرى، أَو نشره فيها.

٢- لا يتجاوز عدد صفحات البحث (٢٥) صفحة، ويترتب على الزيادة مبالغ مالية رمزية.

٣- ينبغي أَن يكون البحث مطبوعاً على الحاسب الإلكتروني وتقدم ثلاث نسخ منه (من ضمنها النسخة الأَصيلة) مع قرص CD.

عند طباعة البحث يجب الإلتزام بما يأتي:

١- أن يستخدم في طباعة البحث برنامج (word 2003-2007).

٢- الحاشية من أَعلى وأَسفل الصفحة ٣٫٥ سم، وتترك مسافة من الجهة اليمنى والجهة اليسرى ٣سم.

٣- المسافات بين الأَسطر مفردة: ١سم.

٤- أَن يكون نوع الخط العربي (Traditional Arabic)، والخط الإنجليزي (Times New Roman).

٥- يكتب عنوان البحث بلون غامق وبحجم خط (١٨)، وإذا كان البحث باللغة الإنجليزية تكتب الأَحرف الأولى من الكلمات كبيرة (Capital).

٦- تكتب أَسماء الباحثين بلون غامق وبحجم خط (١٦) ويكتب تحتها عنوان الباحثين بحجم خط (١٥) متضمنًا اللقب العلمي/ القسم/ الكلية/ الجامعة.

١٧- محتويات البحث العربي ترتب بالصيغة الآتية (الخلاصة العربية، المقدمة، المواد وطرائق العمل أَو الجزء العلمي حسب اختصاص الباحث، النتائج والمناقشة، الاستنتاجات أَن وجدت، المصادر). أَما البحوث الإنجليزية فتكتب فيها الخلاصة العربية قبل الإنجليزية على أَن لا تزيد

الخلاصة على ٢٥٠ كلمة.

١٨- اعتماد رسم مصحف المدينة المنورة عند ذكر الآيات القرآنية كما موضح أدناه: ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ [المُجَادلَة : ١١].

١٩- متن البحث بحجم خط (١٨)، والهوامش تكتب بحجم خط (١٤) مع إتباع طريقة الترقيم في كتابة المصادر.

٢٠- توضع الأَشكال والجداول والصور في أَماكن مناسبة مع ما يشير إليها في محتوى البحث.

٢١- يطالب الباحث بنسخة نهائية ورقية بعد إقرار الخبراء، بنشر البحث مع القرص (CD) ويجب أَن تكون النسخة الورقية للبحث مطابقة تماماً لما موجود في القرص.

٢٢- لا تعاد البحوث إلى أَصحابها سواء قبلت أَو لم تقبل.

٢٣- المجلة غير ملزمة بسحب البحث بعد قبوله للنشر لأَي سبب كان.

٢٤- يتعهد الباحث أن البحث غير مسروق أو مستل من الرسائل والأطاريح الجامعية التي لم يشرف عليها، ويتحمل كافة التبعات القانونية في حال عدم صحة المعلومات.

تكون المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة بإسم رئيس تحرير المجلة أو مدير تحرير المجلة، وعلى العنوان الإلكتروني أَو موقع المجلة:

إميل المجلة: journalislamicsciences@gmail.com
إميل رئيس التحرير: dr.salahhemeed@gmail.com

ملاحظة:

الآراء التي تنشرها المجلة تعبر عن وجهة نظر كاتبيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي وتوجهات المجلة.

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

هيئة التحرير

١- أ. د. صلاح حميد عبد (العراق) .....رئيس التحرير
٢- أ. د. صلاح علي مضعن (العراق)..... عضواً
٣- أ. د. محمد شاكر عبد الله (العراق) ..... عضواً
٤- أ. د. كاظم خليفة حمادي (العراق)..... عضواً
٥- أ. د. ضياء محمد محمود (العراق)..... عضواً
٦- أ. د. محسن عبد فرحان (العراق) ..... عضواً
٧- أ. د. حسين عليوي حسين (العراق) ..... عضواً
٨- أ. د. عزيز إسماعيل محمد (العراق)..... عضواً
٩- أ. د. جاسم الحاج جاسم (العراق)..... عضواً
١٠- أ. د. إبراهيم درباس موسى (العراق) ..... عضواً
١١- أ. د. عبد الله علي محمود الصيفي (الأردن)..... عضواً
١٢- أ. د. فيصل علي شاه (ماليزيا) ..... عضواً
١٣- أ. د. محمد بن محمد خروبات (المغرب)..... عضواً
١٤- أ. د. سامي الأزهر الفيضي (تونس) ..... عضواً
١٥- أ. د. محمود خالد البشارات (الأردن) ..... عضواً
١٦- أ. د. خالد بن محمد بن علي القرني (السعودية)..... عضواً

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم وبعد؛

في عالمٍ تتسارع فيه التحوّلات، وتتشابك فيه التحديات الفكرية والاجتماعية، تبرز الحاجة إلى منبرٍ واعٍ يجمع بين أصالة القيم وعمق المعرفة، ويُسهم في بناء الإنسان فكراً وسلوكاً. ومن هنا تنطلق مجلتنا، حاملةً رسالةً إنسانيةً سامية، تستلهم من الشريعة مبادئها، ومن التربية منهجها، ومن الواقع قضاياها.

نسعى من خلالها إلى تقديم محتوى يثري العقل، ويهذّب النفس، ويعزّز القيم النبيلة، واضعين نصب أعيننا خدمة القارئ، وإضاءة دروب الفكر بالحوار الهادف والرؤية المتوازنة. كما نطمح إلى أن تكون صفحاتنا مساحةً يلتقي فيها أهل العلم والتجربة، لتبادل الآراء، ومناقشة القضايا التي تمسّ الفرد والمجتمع.

إن رسالتنا لا تقف عند حدود المعرفة، بل تمتد لتغرس في النفوس معاني المسؤولية، والانتماء، والإصلاح، إيماناً بأن الكلمة الصادقة قادرة على إحداث التغيير، وبأن التربية الواعية هي أساس نهضة الأمم.

وفي هذا العدد، نضع بين أيديكم باقةً من البحوث تناولت موضوعاتها المتنوعة التي تجمع بين البعد الإنساني والشرعي والتربوي، آملين أن يجد الباحث الكريم آفاقاً جديدة للتأمل والعمل.

هيئة التحرير

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732

August 2026

المحتويات

١. خصائص الإستعمال اللغوي في سورة النحل ١٣
أ.د. بلال عبد الستار مشحان .....

٢. سؤالات الخطيب البغدادي لأبي بكر البَرْقاني في كتاب تاريخ بغداد ٣٧
أ.د. ياسر إسماعيل مصطفى .....

٣. البرهان الفارض لقول المعارض لأبي نصر هبة الله عبد الوهاب أحمد بن عربشاه الحنفي ت٩٠١هـ (دراسة وتحقيق) ٧١
أ.م.د. سليم حامد نصار الهيتي .....

٤. التجديد في تيسير علم المعاني عند البلاغيين المجددين ٩٩
أ.م.د. عباس كاظم امنسف .....

٥. حماية البيئة في ظل النزاعات المسلحة (دراسة فقهية معاصرة) ١٤٣
أ.م.د. عمر حسن علي جاسم .....

٦. جوانب من التعليل الصوتي للأحكام النحوية ١٧٥
أ.م.د. محمد سالم محسن رشيد .....

٧. رفع التعارض بين الأحاديث الواردة في التغليس والإسفار ١٩٥
الأستاذ المساعد الدكتور شيروان ناجي عزيز الشهرزوري .....

٨. الولاء والبراء في ميزان العقيدة الإسلامية ٢٥١
الدكتور عماد حمد عبدالله المحلاوي.....

٩. ظاهرة التعلق في شبه الجملة - دراسة وتحليل -..... ٢٧٧
بشرى خليل إبراهيم .....

١٠. تصوير القرآن للإنسان بين الضعف والتكريم (دراسة موضوعية) ٢٩٩
صالح عايد رشيد .....

١١. بدء مراحل تشكيل الدستور العراقي في العهد الملكي والنظام الجمهوري ٣٤٥
م. سريد فهمي يعقوب.....

١٢. منهج الترجيح في فقه المعاملات الرقمية (دراسة أصولية بين المتقدمين والمعاصرين).... ٣٧١
م.د. عامرة عداي مهدي.....

١٣. أثر التغير الحركي في روايات الجامع الصحيح ٤٠٣
م.د. علي محمد جاسم العبيدي .....

١٤. شكاوى النساء بين يدي خاتم الأنبياء ٤٤٩
م.د. محمد جهاد عجاج شباط الجنابي .....

١٥. تقدير الصاع في الفقه الإسلامي وفق المقاييس الحديثة..... ٤٧٧
م.م. شهد أحمد عبد اللطيف محمد.....

١٦. الوعي والخلود الرقمي في ضوء عقيدة البعث والنشور: (دراسة نقدية)..... ٤٨٧
م.م. علاء كاظم حميد جابر.....

١٧. تأثير التوافق الإستراتيجي في تحسين الأداء الوظيفي ٥٢٣
م.م. عمر أسعد عكاب .....

١٨. مواطن الاتفاق والاختلاف بين الاستشراق والحداثة (دراسة موازنة)..... ٥٦١
مها جمعة محمد نجم المعيني .....

١٩. الصلاة بين اليهودية والإسلام (دراسة مقارنة) ٥٧٧
نورس عماد كريم .....
د. جعفر عليوي موسى .....

٢٠. تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأداء المؤسسي في الشركات الحديثة ... ٦٠٩
رؤى تحسين علي.....

تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على كفاءة الأداء المؤسسي في الشركات الحديثة

The Impact of Artificial Intelligence Technologies on the Efficiency of Institutional Performance in Modern Companies

إعداد الباحثة

رؤى تحسين علي

Researcher: Ruaa Tahseen Ali

الجامعة العراقية - قسم الدراسات والتخطيط

roaa.t.ali@aliraqia.edu.iq

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 43
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 43
ISSN: 2225-9732
August 2026

مستخلص البحث

يسعى هذا البحث إلى التعرف على تحليل أثر تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي (AI) على كفاءة الأداء المؤسسي في المنظمات الحديثة، مع إيلاء اهتمام برفع مستوى فاعلية القرارات الإدارية وكفاءة الأداء التشغيلي. سعياُ الى تحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تم توزيع عينة عشوائية مكونة من (120) مديراً وموظفاً تقنياً في شركات قطاع الاتصالات والخدمات الرقمية. خضعت البيانات للتحليل باستخدام الأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية. أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الذكاء الاصطناعي على الأداء المؤسسي، حيث بيّن معامل التحديد ($R^2 = 0.640$) أن خوارزميات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي تفسر ما نسبته 64% من التطور الإيجابي في كفاءة الأداء. كما بينت الدراسة أن إدماج الأنظمة الذكية ضمن بيئة العمل يساهم بشكل مباشر في الحد من التحيز البشري وعقلانية القرارات الاستراتيجية العليا، فضلاً عن تقليل الهدر والاخفاقات التشغيلية. وأوصت الدراسة بضرورة صياغة استراتيجيات رقمية واضحة تضمن المواءمة التنظيمية، مع تكثيف برامج إعادة تأهيل وتدعيم مهارات الطاقة البشرية لمواكبة متطلبات البيئة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، الأداء المؤسسي، اتخاذ القرار الإداري، الكفاءة التشغيلية.

Abstract.

Abstract: This study aimed to investigate the impact of adopting Artificial Intelligence (AI) technologies on corporate and competitive performance efficiency in modern organizations, focusing on managerial decision - making quality and operational efficiency. To achieve these objectives, a descriptive - analytical approach was employed, using a structural questionnaire as the primary data collection tool. The questionnaire was distributed to a random sample of (120) managers and technical employees in the telecommunications and digital services sector. Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS v. 28). The statistical results revealed a statistically significant positive impact of AI adoption on institutional performance at a significance level of ($\alpha \leq 0.05$). The coefficient of determination ($R^2 = 0.640$) indicated that AI applications and algorithms account for 64% of the positive variance in performance efficiency. Furthermore, the findings demonstrated that integrating intelligent systems directly contributes to mitigating human bias, rationalizing strategic decisions, and reducing operational waste and errors. The study recommended the necessity of formulating clear digital strategies to ensure organizational alignment, alongside intensifying upskilling programs for human capital to cope with the demands of the digital business environment.

Keywords: Artificial Intelligence (AI), Institutional Performance, Managerial Decision - Making, Operational Efficiency, Dynamic Capabilities.

المقدمة (Introduction):

في ظل التغيرات المتسارعة التي تفرضها الثورة الصناعية الرابعة (Industry) على بيئة الأعمال العالمية، تجاوز الذكاء الاصطناعي (AI) دوره التقليدي السائد كأداة تكنولوجية مساعدة، ليصبح شريكاً استراتيجياً يعيد صياغة الهياكل التنظيمية، والعمليات التشغيلية، ونماذج الأعمال. ونظراً لمحدودية القدرات البشرية في معالجة التدفقات الهائلة للبيانات الضخمة (Big Data) كمورد استراتيجي، تبرز خوارزميات التعلم الآلي (Machine Learning) كحلول ذكية لتوليد رؤى تنبؤية دقيقة. وتسعى هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة السببية بين مستويات تبني هذه التقنيات المتقدمة، وتأثيرها على تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي بأبعاده المتكاملة: المالية، التشغيلية، والبشرية.

لم يعد الذكاء الاصطناعي خياراً تكميلياً في عصر الثورة الصناعية الرابعة، بل ركيزة استراتيجية تعيد هندسة العمليات والوظائف داخل المنظمات الحديثة، إن التحول من الحوسبة التقليدية القائمة على معالجة البيانات الثابتة إلى الأنظمة المعرفية الذكية القادرة على التعلم التلقائي والتنبؤ السلوكي، قد فرض واقعاً إدارياً جديداً يتطلب فحصاً أكاديمياً دقيقاً.

يعتمد نجاح أي مؤسسة حديثة بقدرتها على توظيف مواردها المتاحة بأعلى درجات الكفاءة الفنية والاقتصادية. وحيث إن المؤشرات المالية التقليدية لم تعد وحدها كافية لتقييم مستوى النضج التنظيمي، فقد اتجه الفكر الإداري الحديث نحو الأخذ بأطر إدارية متكاملة لقياس الأداء، مثل بطاقة الأداء المتوازن التي تحقق مواءمة بين الجوانب المالية والتشغيلية والابتكارية. من هذا المنطلق، يركز هذا البحث إلى تقديم رؤية تحليلية إحصائية تدرس طبيعة وتأثير العلاقة السببية بين مدى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي والارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي.

مشكلة البحث وأبعاده (Research Problem).

تواجه الإدارة الحديثة فجوة تطبيقية واضحة تتناقض مع الزخم المعرفي المحيط بالذكاء الاصطناعي، وتتجلى في معضلة تُعرف بـ 'مفارقة الإنتاجية الرقمية'. وتنشأ هذه الأزمة عندما تضخ المنظمات ميزانيات هائلة في الحلول التكنولوجية بمعزل عن استراتيجيتها العامة، مما يؤدي إلى غياب التناغم التنظيمي، وينتهي بالأمر إلى تعثر وتراجع مشاريع التحول الرقمي، على الرغم من الجاهزية التنظيمية المتنامي نحو الاستثمار في البرمجيات الذكية، إلا أن الفجوة المعرفية لا يزال هناك نقص معرفي بين قرارات إدارة الإنفاق على التقنيات الحديثة والنتائج

المتحققة على مستوى الأداء. تشهد العديد من الشركات من عدم وضوح الرؤية حول تكييف خوارزميات الذكاء الاصطناعي مع أهدافها الاستراتيجية، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى ظاهرة مفارقة الإنتاجية التقنية، حيث تنفق مبالغ كبيرة دون تحقيق تحسن ملموس في مرونة أو العائد الربحي. تتجلى المشكلة الأساسية في الحاجة إلى دراسة بناء نموذج كمي إحصائي يفسر بدقة حجم هذا الأثر الرياضي في البيئة المؤسسية الحديثة.

أسئلة البحث:.

- الى أي مدى يساهم تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة الأداء المؤسسي بأبعاده (المالية، والتشغيلية، والبشرية) داخل المنظمات محل الدراسة؟.

- هل يساهم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة وعقلانية القرارات الإدارية الاستراتيجية؟.

- ما هو انعكاس دمج الأنظمة الذكية في العمليات التشغيلية اليومية على مستويات إنتاجية وكفاءة رأس المال البشري في المنظمات محل الدراسة؟.

- ما هي أبرز المعوقات الثقافية والتنظيمية التي تحد من الاستفادة الكاملة من الذكاء الاصطناعي؟.

- ما مستوى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي (الأتمتة الروبوتية، تحليلات البيانات، الأنظمة الخبيرة) في الشركات المبحوثة؟.

- ما مدى كفاءة الأداء المؤسسي المتحقق في أبعاده المالية، التشغيلية.

أهداف البحث:.

- قياس مدى تأثير الحلول الذكية على جودة المخرجات الإدارية.

- تقديم نموذج كمي يوضح حجم التغير في الأداء التشغيلي الناتج عن الاستثمار التقني.

- وضع إطار عمل وتوصيات للمديرين التنفيذيين لضمان نجاح التحول الرقمي.

- تحليل واقع انتشار وتوظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة عمل المنظمات المعاصرة وتحديد الأدوات الأكثر مشاركة في النشاط اليومي.

- تقييم فاعلية الأداء المؤسسي وكفاءته بالاعتماد على مقاييس الأداء الحديثة المتكاملة.

- إرساء نموذج قياسي إحصائي يوضح معامل التأثير المباشر لكل أداة ذكية بمعزل عن الأخر في أبعاد الأداء المؤسسي.

- طرح توجيهات استراتيجية ومقترحات عملية تمكن الإدارات العليا من تعظيم الفوائد التكنولوجية وخفض معدلات الهدر المالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة (Theoretical Framework).

يستند هذا البحث إلى توليفة من النظريات الإدارية الحديثة:.

أولاً: نظرية القدرات الديناميكية (Dynamic Capabilities Theory).

في ضوء الطروحات لهذه النظرية، فإن الميزة التنافسية القابلة للإستمرار تولد من قدرة المنظمة على التطوير المستمر لكفاءاتها، من خلال أبعاد ثلاثة: الدمج، والبناء، وإعادة التشكيل لمواجهة المتغيرات المتسارعة. وضمن هذا المنظور، يتجاوز الذكاء الاصطناعي كونه مجرد تكنولوجيا تقليدية، ليصبح قوة تنظيمية ديناميكية تعزز آلية الرصد التنظيمي للمنظمة في استشعار الفرص (Sensing) وآلياتها التنفيذية في استغلالها واقتناصها (Seizing).

ثانياً: أبعاد تأثير الذكاء الاصطناعي في بيئة العمل.

استناداً إلى أدبيات إدارة الأعمال (مثل Davenport & Ronanki)، يتوزع التأثير الإداري للذكاء الاصطناعي إلى ثلاثة مستويات:.

- أتمتة العمليات (Process Automation): مثل أتمتة المهام الإدارية والمالية الروتينية (RPA)، مما يقلل الأخطاء البشرية والزمن المستغرق.

- الاستبصار المعرفي (Cognitive Insight): استخدام خوارزميات التعلم العميق للتنبؤ بسلوك المستهلكين، واكتشاف الاحتيال المالي، وتحليل مخاطر الائتمان.

- المشاركة المعرفية (Cognitive Engagement): دعم العملاء والموظفين من خلال روبوتات الدردشة التفاعلية والأنظمة الذكية، مما يرفع من مستوى الرضا والولاء.

. منهجية الدراسة والإجراءات الميدانية (Methodology).

ارتكزت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه مع الدراسات الإدارية التي ترمي الى إختبار العلاقات بين المتغيرات. وتكون مجتمع الدراسة من القيادات الوسطى والعليا والموظفين التقنيين في شركات قطاع الاتصالات والخدمات الرقمية. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة حجمها N = 120 مستجيباً، باستخدام استبانة إلكترونية مقسمة عبر مقياس ليكرت الخماسي (1 = معارض بشدة، 5 = موافق بشدة).

فرضيات البحث:.

- الفرضية الأولى (H1): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية.

- الفرضية الثانية (H2): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لتبني الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة الأداء التشغيلي.

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج (Statistical Analysis).

تمت معالجة البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للحزم الاجتماعية (SPSS v. 28).

أولاً: اختبار ثبات أداة البحث (Reliability Analysis).

تم حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من اتساق العبارات وتبين أن القيمة تساوي 0.895، وهي أعلى بكثير من الحد الأدنى المقبول علمياً (0.70)، مما يؤكد أن الاستبانة تتمتع بثبات ممتاز وصالحة تماماً للتعميم الإحصائي.

ثانياً: الإحصاء الوصفي للمتغيرات (Descriptive Statistics).

اسم المحور المتغير	المتوسط الحسابي (Mean)	الانحراف المعياري (SD)	الرتبة	الأهمية النسبية
المتغير المستقل تطبيقات الذكاء الاصطناعي	4.15	0.65	2	مرتفعة
المتغير التابع الأول جودة القرار	4.30	0.58	1	مرتفعة جداً
المتغير التابع الثاني كفاءة الأداء التشغيلي	3.95	0.72	3	مرتفعة
المعدل العام للمتغيرات	4.13	0.65	-	مرتفعة

يشير المتوسط العام (4.13) وعياً ودعماً كبيراً من قبل الطاقم الإداري لدمج الذكاء الاصطناعي. تفوق محور «جودة القرار» (4.30) يثبت أن المديرين يعتمدون في التقارير والتحليلات التنبؤية الصادرة عن الأنظمة الذكية لمساعدتهم في اتخاذ القرارات المصيرية.

ثالثاً: اختبار الفرضيات وتحليل الانحدار (Hypotheses Testing).

باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression):.

الخطأ المعياري للتقدير	معامل التحديد المعدل (Adj. R^2)	معامل التحديد (R^2)	معامل الارتباط (R)	النموذج
0.341	0.637	0.640	0.800	1

يشير معامل التحديد ($R^2 = 0.640$) إلى أن ما نسبته 64% من التغيرات والتطور الإيجابي في كفاءة الأداء المؤسسي يعود بصورة مباشرة ومستقلة إلى تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي، بينما النسبة المتبقية (36%) تعود إلى عوامل أخرى.

مستوى الدلالة (Sig.)	قيمة (F)	متوسط المربعات (MS)	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات (SS)	النموذج (ANOVA)
0.000	210.120	24.320	1	24.320	الانحدار
		0.116	118	13.650	المتبقي
			119	37.970	الإجمالي

قيمة (F) البالغة (210.120) بمستوى دلالة (Sig. = 0.000) وهي أقل من (0.05)، تعني أن النموذج الإحصائي المقترح مقبول ومناسب من الناحية المعنوية للتنبؤ بالأثر. وعليه، نقبل الفرضيتين البديلتين H1 و H2 ونرفض الفرضيات الصفرية.

الاستنتاجات والتوصيات
(Conclusions & Recommendations)

أولاً: الاستنتاجات.

- يساهم الاعتماد على الخوارزميات الذكية في إقصاء المؤثرات العاطفية والتخمينات الشخصية من العملية الإدارية، الأمر الذي يعزز من موضوعية ورشد القرارات الاستراتيجية الصادرة عن الإدارة العليا.

- يساعد الذكاء الاصطناعي في إعادة هندسة العمليات (Business Process Re - engi-neering) من خلال إلغاء الخطوات البيروقراطية الروتينية، مما يقلل التكاليف التشغيلية بنسب ملموسة.

- أشارت النتائج وجود مقاومة خفية للتغيير لدى فئة من الموظفين مدفوعة بـ قلق الاستبدال الوظيفي.

ثانياً: التوصيات.

- المواءمة الاستراتيجية (Strategic Alignment): وضع استراتيجية رقمية متكاملة ومترابطة مع الأهداف المالية والتسويقية للشركات.

- الاستثمار في رأس المال البشري: تنمية ادوار الموظفين عبر برامج إعادة التأهيل وصقل المهارات (Upskilling).

- حوكمة البيانات وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي: صياغة أطر تنظيمية تضمن أمن المعلومات وخصوصية بيانات العملاء.

قائمة المصادر والمراجع
(References)

Brynjolfsson, E. , & McAfee, A. (2017). The business of artificial intelligence. - .Harvard Business Review Digital Articles, 1 - 20

Davenport, T. H. , & Ronanki, R. (2018). Artificial intelligence for the real world. - .Harvard Business Review, 96 (1), 108 - 116

Kaplan, A. , & Haenlein, M. (2019). Siri, Siri, in my hand: Who's the fairest in - the land? On the interpretations, illustrations, and implications of artificial intelligence. .Business Horizons, 62 (1), 15 - 25

Mikalef, P. , & Gupta, M. (2021). Artificial intelligence capability: Conceptualiza- - tion, measurement instrument, and its impact on competitive advantage. Information & .Management, 58 (3), 103434

- السرطاوي، منير. (2022). أثر التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي على الأداء الاستراتيجي للشركات المساهمة العامة. المجلة العربية للإدارة، المجلد 42، العدد 2، ص ص 145 - 168.

- العتيبي، بندر. (2023). دور نظم الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة القرارات الإدارية: دراسة تطبيقية على قطاع الاتصالات السعودي. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد 1، ص ص 45 - 78.